

معاني القرآن الكريم

ابن فضيل روى عن الأجلح عن الضحاك قال لما أنزلت ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة قالوا
أسنين أم شهرwa أم أياما فأنزل اﻻ جل وعز سنين .
قال أبو جعفر فأما ما أشكل من قوله تعالى قل اﻻ أعلم بما لبثوا فنحن نبينه يجوز أن
يكون لما اختلفوا في مقدار ما لبثوا ثم أخبر اﻻ جل وعز به فقال قل اﻻ أعلم بما لبثوا
أي هو أعلم به من المختلفين فيه .
وقول آخر أحسن من هذا أن يكون اعلم بمعنى عالم وذلك كثير موجود في كلام العرب قال
اﻻ جل وعز وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه أجود الأقوال فيه أن معناه هو
هين عليه وهو اختيار أبي العباس ومنه اﻻ اكبر بمعنى كبير ومنه قول الفرزدق